



## الاستفادة من أصول برنامج شلل الأطفال لتعزيز التحصين الروتيني والقضاء على الحصبة في العراق

### الأهداف

يهدف هذا المشروع إلى توظيف التجربة الناجحة لبرنامج استئصال شلل الأطفال، والمعارف المكتسبة، والاستثمارات في الموارد البشرية الحالية لتسريع وتيرة القضاء على الحصبة /الحصبة الألمانية وتعزيز التحصين الروتيني في المناطق ذات الخطورة الوبائية العالية مع استدامة الوظائف الأساسية لبرنامج استئصال شلل الأطفال.

### المستفيدون

العاملون في برنامج التحصين الموسع للتحصين ونقاط الاتصال في مجال رصد الأمراض السارية ونقاط الاتصال العاملون في المراكز الصحية والمتطوعون المجتمعيون والأطفال في المناطق المستهدفة.

### النطاق الجغرافي للمشروع

أربع مديريات للصحة ذات الأولوية في ثلاث محافظات ذات الخطورة الوبائية العالية في العراق وتشمل بغداد الكرخ وبغداد الرصافة والأنبار ونيوى.

### مراحل المشروع

تندرج ضمن هذا المشروع 4 مراحل عمل أساسية تتمثل فيما يلي:

المرحلة الأولى- التجهيزات: عقد اجتماع استهلالي مع وزارة الصحة العراقية فضلاً عن ممثلين من مكاتب منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لتوفير الدعم اللازم لتأسيس لجنة الحوكمة على المستويات الوطنية والمحافظات. إجراء مراجعة مكتبية وتحليل للوضع الراهن لتحديد الجيوب التي تتسم بانخفاض خدمات التحصين ضد الحصبة في المحافظات الثلاث المستهدفة.

المرحلة الثانية- التنفيذ: تطوير الإرشادات التوجيهية الخاصة بالاستجابة وتقصي الحالات بالإضافة إلى تحديد أنماط رصد الحمى والطفح الجلدي. ستعقد ثلاثة اجتماعات لمراجعة الأنشطة المدرجة ضمن الرصد المجتمعي كما سيتم دعم إجراء اجتماعات لمراجعة الأنشطة في 43 منطقة وإقليم ضمن أربع من مديريات الصحة ذات الخطورة الوبائية العالية. إجراء تدريب على مستوى المحافظات يستهدف موظفي الرصد في المناطق والأقاليم ونقاط الاتصال ببرنامج التحصين الموسع. عقد ورشة تدريبية على المستوى دون الوطني للمتطوعين المجتمعيين ونقاط اتصال مراكز الرعاية الصحية الأولية في المحافظات المنضوية ضمن المشروع.

المرحلة الثالثة – التقييم : تقديم الدعم للبحث النشط على نطاق ضيق عن الحمى والطفح الجلدي ودعم إجراء مسوحات تفصيلية لتغطية اللقاحات بهدف تحديد الفجوات التي تنطوي عليها خدمات التحصين الحالية

المرحلة الرابعة- المراقبة والتقييم: إجراء زيارات متابعة ميدانية إشرافية من وزارة الصحة للإشراف على تنفيذ أنشطة المشروع ومراقبتها في المناطق المختارة على أساس ربع سنوي على المستوى المركزي والمحافظات. كما سيتم تقديم الدعم لوزارة الصحة العراقية في مجال جمع البيانات وتحليلها لتحديد الفجوات التي تنطوي عليها خدمات التحصين والتعامل معها بهدف تقليص المناطق التي تشهد حالات بمرض الشلل الرخو الحاد والحمى والطفح الجلدي دون أن يتم التعامل معها أو الإبلاغ عنها

1 أكتوبر/تشرين الأول 2019 - 30 نيسان/أبريل 2021	تاريخ بدء المشروع وانتهائه
وزارة الصحة العراقية	المنظمات الشريكة
مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها	بتمويل من



## وصف المشروع

ستسهم أنشطة هذا المشروع في تحسين تغطية خدمات التحصين الروتيني في الجيوب المستهدفة والتي تنخفض فيها خدمات التحصين، بالإضافة إلى إكساب الأفراد مناعة ضد الحصبة / الحصبة الألمانية، وتعزيز رصد مرضي الحصبة والحصبة الألمانية، فضلاً عن استدامة الوظائف الأساسية لبرنامج استئصال شلل الأطفال والعمل ضمن مؤشرات الأداء في المقاطعات المستهدفة. يستكمل المشروع الجهود المبذولة على مدار السنوات المنصرمة في مجال دعم برنامج التحصين الموسع بهدف تطبيق واتباع نهج شامل نحو تعزيز نظام التحصين. ويستهدف هذا المشروع أربع محافظات رئيسية تضم 43 من المناطق والأقاليم ذات الخطورة الوبائية العالية التي تعزى إلى إمكانية انتشار فيروسات شلل الأطفال والحصبة والحصبة الألمانية فيها بسبب النزوح والمخاوف الأمنية المتعلقة بالنزاعات، على غرار المحافظات التي تمت استعادتها من قبضة تنظيم داعش وأولئك المتاخمة للحدود السورية، والجيوب التي يتعذر الوصول إليها، والمناطق العشوائية الحضرية التي تتسم بانخفاض خدمات التحصين فيها.

## الخطوات المستقبلية...

يتسق هذا المشروع مع استراتيجية 2019-2023 الرامية لاستئصال شلل الأطفال والتي تتضمن خارطة طريق للوصول إلى عالم خالٍ من جميع أشكال فيروسات شلل الأطفال واستدامة الجهود في هذا المجال. ويعد "التكامل" وتضافر الجهود أحد الأهداف الرئيسية المندرجة ضمن هذه الاستراتيجية حيث يمكن توجيه المعرفة والخبرة المكتسبة لاستئصال شلل الأطفال لحماية الأفراد من خلال تعزيز التحصين والأنظمة الصحية والاستجابة للطوارئ.

في هذا الإطار فإن هذا المشروع يوظف التخطيط الانتقالي بهدف البناء على النجاحات المتحققة في برنامج استئصال شلل الأطفال والاستفادة من الاستثمارات التي تم إجراؤها ضمن البرنامج للمساهمة في القضاء على الحصبة / الحصبة الألمانية وتعزيز أداء برنامج التحصين الشامل بهدف توفير تغطية متكاملة لخدمات التحصين خاصة في المناطق الضعيفة أو التي تتسم بالأداء المنخفض.

## في الوقت الراهن...

تم الإبلاغ عن وتسجيل آخر حالة بفيروس شلل الأطفال ذاتي النمو في العراق في كانون الثاني/يناير 2000 ليتم وقتها إزالة البلد من قائمة البلدان التي تسجل إصابات بمرض شلل الأطفال وذلك من خلال تطوير خطط استجابة مكثفة للفاشية تضمنت إطلاق حملات متتالية للتحصين فضلاً عن تعزيز رصد مرض الشلل الرخو الحاد بنجاح.

بفضل هذه النجاحات اكتسب العراق خبرة ممتدة في إدارة البرامج، وحشد التأييد المجتمعي، والتخطيط التفصيلي، وتعزيز القدرات لتحديد والوصول إلى المجتمعات التي يتعذر الوصول إليها فضلاً عن تطوير المهارات المرتبطة بأنظمة الرصد.

## المشروع بالأرقام

119

من العاملين في برنامج التحصين الموسع والرصد على مستوى المحافظات خضعوا للتدريب على أصول شلل الأطفال

+ 300

من نقاط الاتصال التابعين لبرنامج التحصين الموسع والعاملين في المراكز الصحية خضعوا للتدريب على الكشف والإبلاغ عن مرض الشلل الرخو الحاد وحالات الحصبة المشتبه بها وخلق الطلب على اللقاحات

+ 100

من المتطوعين المجتمعيين خضعوا للتدريب على الكشف والإبلاغ عن مرض الشلل الرخو الحاد وحالات الحصبة المشتبه بها وخلق الطلب على اللقاحات

12

زيارات إشرافية إلى المناطق المستهدفة

23 دراسة تغطية محدودة  
النطاق

500 طفل تم شمولهم في  
الدراسة المسحية